



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الحديث المسلسل

المؤلف

محمد بن جعفر بن محمد (الخرائطي)

ملاحظات

أهدى الناسخ النسخة إلى الشيخ محمود حسين امام وخطيب مسجد الزعواني بمصر بالقرب من مسجد السيدة زينب رضي الله عنها.

سنة ١٢٠٥ هـ
بمكة المكرمة
لاورد

هذا الحديث المسلسل
لشئنا وقد وثنا الى الله
تعالى الشيخ محمد
الأمير
الصفير

١١٠٥

٦٩٥٨٧

مكتبة
الملك فيصل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
 حمد لمن من علينا بالنعم الوافرة التي من جعلتها
 اتصال السند وصدقة وسلاما على افضل
 من همد من الخلف وحمد وعلى اله وصحبه
 ومحببه وهذبه (اما بعد) فيقول العبد الفقير
 محمد بن الامام الأمير عامله الله بلطفه وجبر
 قلبه الكبير قد من الله سبحانه وتعالى من فضله
 وله الحمد والمنه على عبده بأخذ مسلسل عتقوا
 على استاذ والده مراراً عديدة في سنين بحفة جمع
 من فضلاء الأنام وعلما الاسلام واجازني
 به وبروايته كما اجازهم رحمه الله رحمه واسعة
 وسمعت من لفظه واسمعت له في يوم عاشوراء
 كما سمعه هو رضي الله عنه من شيخ الامام
 الكامل والعامل الحافظ العالم ذي الأسانيد العالية
 نور الدين ابو الحسن سيدي علي بن سيدي محمد العزني التقاط

الحمد لله

بن علي الورق

الملك

الملك الساذلي المغربي الفاسي كما أخذه نفعنا الله به
 عن شيخه احمد بن العزني بن الحاج وعن شيخه سيدي
 عمر بن سيدي عبدالسلام لوكن كما اخذاه عن ه
 عالي الاسناد ومن عليه في اتصال كل سند في كل
 فن اقوى اعتماد الحجة البت السند سيدي محمد بن سيدي
 عبد الرحمن بن عبد القادر بن يوسف بن علي بن محمد المغربي
 الفاسي صاحب المنهج البادية في الاسانيد العالية كما اخذه
 عن شيخه سيدي عبدالسلام اللقاني كما اخذه عن والده
 سيدي ابراهيم اللقاني كما اخذه عن الحافظ الحج المحدث
 نجم الدين محمد بن احمد الغبيطي المصري كما اخذه عن امين
 الدين محمد بن ابي الجود بن النجار امام جامع الغري كما اخذه
 عن فخر الدين محمد بن محمد بن احمد السيوطي بقراءة الحافظ عثمان
 الديلمي عن ابي الفرج بن الشيخة في يوم عاشوراء عن ابي
 الحسن علي بن اسماعيل بن قوش في يوم عاشوراء عن ابي محمد
 صاحب الرغيب والرهيب زكي الدين عبد الوظيم المنذري

فخر بن العزني

في يوم عاشوراء عن ابي حفص عمر بن طبره قد عن
 ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قال اخبرنا ابو محمد
 الحسين بن علي الجوهري قال اخبرنا ابو الحسن علي
 ابن محمد بن احمد بن كيسان قال اخبرنا يوسف
 ابن يعقوب القاض قال اخبرنا ابو الربيع قال
 اخبرنا هارون بن زيد عن عبد الله بن جرير عن عبد الله
 ابن معبد الزماني باليم عن ابي قتاده ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء اني
 احسب على الله عز وجل ان يكفر السنة التي
 قبلها هذا حديث صحيح تفرد به مسلم وقال
 كل واحد من رواة سمعته في يوم عاشوراء فهو
 مسلسل بهذا اليوم الشريف من جملة المسلسلات
 والتسلسل نوع من السماع الظاهري الذي لا اعتبار عليه
 وهو اما ان يكون في صفة التحدث او في صفة الحديث او حاله
 او وقت التحدث ومن فضيلة الاستماع على مزيد ضبط
 الرواة

في يوم

الرواة وقت التلقي وخير المسلسلات ما دل على اتصال
 السماع وعدم التلبس قال في المنح وقل ما سلم
 المسلسلات من ضعف يعني في وصف التسلسل هـ
 لا في اصل المتن ولذا افادني الوالد عليه سحاب
 الرحمة والرضوان ما افادني ان معنى قوله صلى الله عليه
 وسلم احسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها ان يبيح اجرة
 ذخيرته عنده كفارة السنة التي قبله ولا
 ينسخ هذا ما ورد في التوراة عن نبي الله موسى
 الكليم من صيام عاشوراء فانا صام الدهر كله ولا
 تكون هذه الفضيلة مختصة بنبينا اسرائيل بل تشاركهم
 في تلك الفضيلة الامة المحمدية وتزيد عليهم بيوم
 عرفه وفضليته وان يكفر السنين الى صفة والقاله
 وذلك لانه يوم محمد صلى الله عليه وسلم صومه الا انهم
 الخارج وهم اهل الامر تبعاً لنبينهم افضل الانبياء
 بمصداق آية كنتم خیرا من انفسكم فارجح للناس والاحاديث

الواردة في التفضيل لا تخصي ولا يقال اذا كرت
 ونوبه العام البت بصوم يوم عاشوراء بتعطل
 فضيلة معرفة فيه اذ لم يبق ما يكفر لاننا نقول بعض
 به رفع درجات في الجنة او ان تكفيرها اذا
 لم تكفر بغيره او ان الذنوب كالامراض والملكيات
 كالادوية فكما ان لكل داء دواء كذلك لكل ذنب
 كفارة وبالجملة فالادب التسليم لما ورد وتذكره
 كشرح القبل والقال هذا وقد ورد في فضل عاشوراء
 ان اثار كثير من انه تيب على آدم فيه وفيه ادخل الجنة
 وكان خلقه فيه وفيه خلف العرش والكرسي والسموات
 والارض والشمس والقمر والجموم والجنة وولد ابراهيم
 الخليل فيه وكانت نجاة من النار فيه وكذلك نجاة موسى
 ومن معه واغرق فيه فرعون ومن معه وفيه
 ولد عيسى عليه السلام وفيه رفع الى السماء وفيه
 رفع ادريس مكانا عليا وفيه استوت سفينة نوح

علي الجوري

٤
 على الجوري عليه السلام واعطى فيه سليمان الملك
 العظيم واخرج يوشن من بطن الحوش ورد بصره
 بعقوبك عليه واخرج يوسف من الحب وكشف
 ضرة ايوب واول مطر نزل من السماء الى الارض
 كان في يوم عاشوراء واختلف اي يوم هو من
 شهر محرم فالذي عليه الاكثر وهو المعروف بالاشهر
 انه عاشوراء يوم منه كما قال به مالك واحمد
 ونقل عن ابي اسحق وهو المعروف عند جمهور فقهاء
 القرافي ونقل عنه رضي الله عنه تاسع يوم منه
 ويؤيده ما نقل ان العرب تقول وردت الابل
 عشرين اذ وردت يوم التاسع وما نقل عن ابن
 عباس انه قال له قائل اخبرني عن يوم عاشوراء
 اي يوم هو لا يصوم قال اذا ريت هلال محرم
 فاعنده ثمانية ايام ثم اصبح صائما يوم التاسع
 قال له اهكذا كان يصوم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

مفسر المصنف

فقال نعم وقال صاحب القاموس العاشر اعراض
 الحرم او تاسعه وفي نفسه اي الليث السمقندي
 انه حادي عشر موم ومثله للمحب الطبراني لكن الاظهر
 الاكثر انه العاشر منه كما مر لانه الموافق للاشتقاق
 فان العاشر من العشر العدد المعلوم وان قيل
 بانه سمي به لآرام عرق من الانبياء فيه بعشر
 كرامات لم يكن شاهد المشهور لكن لا يخفاك ان
 عمدة الانبياء الكرمين فيه يزيد على العشر فلعله
 اضعف او لا بالعشر ثم زيد بعد ذلك وقد كان صومه
 يعرف بين الامم حتى قيل بانه فرض قبل رمضان ثم
 نسخ يروان نوزع فيه ورد لكن مرغبه في معظم جاهلية
 واسلاما فقد كانت الجاهلية تعظم فيه الكعب وصامه
 صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ولما دخل المدينة واكد طلبه
 وقال لما رأى اليهود تعظمه وتصومه وتتمتدحه بحبها
 وسألهم عن سبب ذلك فذكروا له انه يوم نجى الله

انما
 عدد

في موسى

فيه موسى واغرق فرعون فينظره ونصومه كما
 أمر في التوراة من صامه فكانا صام الدهر كله
 قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولي بموسى
 منكم فصامه وأمر بصيامه قال بعض الممتنعين
 وقرره استاذنا الأمير اي اظهر صومه الكواكب
 من أمته حتى في آخر عمره الشريف قال ابن عسك
 لقابلي لأصوم من التاسع والعاشر فانتقل الى الرقيب
 الأعلى من عامه ولم يصوم غير العاشر لكنه رغب
 فيه وفي صوم التاسع والحادي عشر بقوله في الحديث
 الوارد صوموا قبله يوماً وبعده يوماً وخالفوا
 سنة النبي اي حيث افروه بالصوم ولما جه
 نقص على مخالفتهم في آخر الأمر بعد ان أمن من
 شرهم وامر باجلادهم ولاذ بهم قتل من قتل منهم
 واضع السالفا لهم ورجاء ان يوفقوا ويهدى بهم الله
 الى الاسلام على انه لا يخفاك على ان في صوم الثلاثة ايام

زيادة الاحتياط في موافقة اليوم المبارك لاحتمال
خطأ في ابتداء الشهر وليكون ما راعى على الاقوال الثلاثة
المقدمة ونقل العلامة الاجهوري في فضائله انه
اختص بمنزلة انه تصح النية فيه نهارا بالنسبة لمن
اكل فيه او شرب ولم يعلم انه هو ثم علمه فانه يتمه
صائما ولا يضركه اكله ونقله الباجي عن ابي حبيب
وهو غريب كما نقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
مرضعات اولاده ومرضعات فاطمة ويثقب في افواههن
ويقول لمن يرضعهم لا تشيقن شيئا الى الليل وان
الطير والوحش والنمل لا يذقن شيئا يومه بل يصمنه
وان اول طير صامه الصرذ فالصوم افضل مما ينقل فيه
ويتقرب به الى الله سمي زوتعالى كما ان ما ينقل فيه
ويتقرب به التوسعة على العيال واهل وزوجة وخدم
من غير ارف ولا تقية ولا مباحات ولا مباحات
ويصدق الاثار وردت في ذلك ومنها ما رواه البيهقي

في شعب اليمان

7
في شعب اليمان من وسع على عماله في يوم عاشوراء وسع الله
عليه في سائر سنته وما رواه الطبراني من ان الصدقة
بعدهم بسبع مائة الف درهم وان انكثرت اروايد وتقل
ان الدرهم بالغه واما الاحتمال والاعتساف فتكلم فيه
والكل اشده انكار المن لم يعتده على الدوام في جميع الايام
ولذلك ما يرضع فيه من طبع الحبوب بدعة واصلا
الاستناد الى ما صدر من نبي الله نوح لا فرج
من السفينة في ذلك اليوم فكل من مضى اليه
فجمع ما بقي من ازواجه وكانت حسبها تنفره برادعدسا
وغيرهما واجتمع الجميع في قدر فاكلوا منه واستبعم فهو
اول طعام طبخ على وجه الارض بعد الطوفان فاتخذوه
التاس سنة ذلك اليوم فلا بأس به لا سيما ان الطعام
منه النقاء والسكن وهو من ناهية التوسع لمن قدر
ومن لم يقدر فليوسع فقلته مع افراسه واهله وليعتوا عن طبعهم
لا تاروردت في ذلك ومنها صلاة ركعتين او اربع ركعات

بنا تحة الكتاب مرة والصدقة احدى عشر مرة
 او خمسة عشر مرة في كل ركعة لا تارودت ه
 ايضا ومنها صلوة الهم امي الارقاب من قبل ه
 الاباء ومن قبل الامرات ولو قطعهم اغنياء ه
 او فقراء لا دخال السرور على الاغنياء والمطلقات
 وهو اساة للنساء لما يجرى الله على يد من يمكنه
 ابداء موقوف اليهم ومنها زيارة العلماء والاهل
 في الله لا وروى من زيارتهم لما وجبت له الجنة ومثله
 المتأوردون في الله المتحابون فيستجابون في هذا اليوم
 الغظم ومنها عبادة المريض ومنها مسح رأس اليتيم
 وهو اساة واوخال السرور عليه بالصدقة والاطعام
 ولين الكلام لان في الجامع الصغير اوجب ان يلين قلبك
 وتقضى هوايك امسح على رأس اليتيم وترصف عليه
 واظمه وورد ايضا من مسح على رأس اليتيم ثبت الله له
 بكل شرفة مرت عليا بيده حسنة ومما ورد في قراءة الصدقة

الحا احوال

يمكنه

الفقرة

الفقرة واستعمال حسنة الله ونعم الوكيل ونعم الذي ونعم النصير سبعين
 مرة ومنها قلم الاطراف ومنها احياء ليلته بقرابها القرأت
 او سماعه ومما ورد من الاكابر ومما اتفقنا به وذكر سيدنا علي
 الازهر يروي قراءة هذا الدعاء في يوم عاشوراء سبع مرات
 وان من لازم عليه لم يميت في تلك السنة التي فراه فيها
 وان دني اجله لم يوفق لقراءته وهو هذا الدعاء سبحان
 الله ملاء الميزان ونسب من العلم ومبلغ الرضا وزنة
 العرش لا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه سبحان الله
 عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله الثمان مائة كلها
 اسئلة السلامة كلها برحمتك يا ارحم الراحمين ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل نعم
 الذي ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله
 وصحبه وسلم سم وكان الراعي من كتاب هذه التوبة يوم
 الثلاثاء الموافق ١٤١٢ هـ اخذت من شهر محرم ١٤١٢ هـ على يد كاتبها عبد الحكيم محمد
 الاشعري بين الرضمة واهديتها لافني انخل الشيخ محمود حسن

امام وخطيب مسجد الغزالي بمصر
 بالرب من سيدتنا
 وت سيدتنا السيدة
 زينب رضي الله
 عنها

وفي نسخة اخرى
 ١٠٧١